

# عجوز بنى إسرائيل



freeepptsq8

المادة أخذت من كتاب صحيح القصص النبوي  
للشيخ / عمر الأشقر رحمه الله بتصرف وزيادات



عن أبي موسى - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بأعرابي فأكرمه فقال له : ( يا أعرابي سل حاجتك ) قال : يا رسول الله ناقة برحلاها وأعنز يحلبها أهلي قالها مرتين . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أعجزت أن تكون مثل عجوز بنى إسرائيل ) فقال أصحابه : يا رسول الله وما عجوز بنى إسرائيل ؟ قال : ( إن موسى أراد أن يسير بيني إسرائيل فأضل عن الطريق فقال له علماء بنى إسرائيل نحن نحدثك أن يوسف أخذ علينا مواثيق الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال وأيكم يدري أين قبر يوسف قالوا ما تدري أين قبر يوسف إلا عجوز بنى إسرائيل فأرسل إليها فقال دليني على قبر يوسف فقالت لا والله لا أفعل حتى أكون معك في الجنة قال وكراه رسول الله ما قالت فقيل له أعطها حكمها فأعطها حكمها فأقت بحيرة فقالت انضبوا هذا الماء فلما نضبوه قال احفروا ه هنا فلما حفروا إذا عظام يوسف فلما أقلوها من الأرض

إذا الطريق مثل ضوء النهار) رواه الحاكم وصححه ٤٠٨٨



## الفوائد من هذه القصة :

١ - على المسلم أن يبادر إلى الأعمال الصالحة :

قال الله تعالى : ( فاستبقوا الخيرات ) البقرة ١٤٨

وقال الله تعالى : ( وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين ) آل عمران ١٣٣ .



## الفوائد من هذه القصة :

٢ - الاهتمام بالآخرة وتقديمها على الدنيا الفانية :

قال صلى الله عليه وسلم : ( من كانت الآخرة همه  
جعل الله غناه في قلبه ، وجمع له شمله ، وأنته  
الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله  
فقره بين عينيه ، وفرق عليه شمله ، ولم يأته من  
الدنيا إلا ما قدر ) صحيح الترغيب ٦٥١٠



# الفوائد من هذه القصة :

## ٣ - الاهتمام بمعالي الأمور حتى في الدعاء :

قال صلى الله عليه وسلم : ( من آمن بالله ورسوله ، وأقام الصلاة ، وصام رمضان ، كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، هاجر في سبيل الله ، أو جلس في أرضه التي ولد فيها ) . قالوا : يا رسول الله ، أفلأ نبي الناس بذلك ؟ قال : ( إن في الجنة مائة درجة ، أعدها الله للمجاهدين في سبيله ، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض ، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة ، وأعلى الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجر أنهار الجنة ) رواه البخاري.



## الفوائد من هذه القصة :

٤ - عدم تضييع رمضان بالسهر واللعب والأمر الدنيوية فهذه العجوز لم تضييع الفرصة من يدها:

قال صلى الله عليه وسلم : ( من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه ) متفق عليه .

وقال صلى الله عليه وسلم : ( من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدم من ذنبه ) متفق عليه .

وقال صلى الله عليه وسلم : ( من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجرا الصائم شيء ) رواه الترمذى وحسنه .